فيما ترأس الاجتماع الرابع لمجلس إدارة الجمعية

أمير منطقة القصيم يفتتح مقر جمعية أصدقاء بنوك الدم الخيرية

بريدة - عبدالرحمن التويجري

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة القصيم رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء بنوك الدم الخيّرية مقر جمعية أصدقاء بنوك الدم الخيّرية بمنطقة القصيم، إثر ذلك ترأس سموه الاجتماع الرابع لمجلس إدارة الجمعية، في مقرها بمدينة بريدة بحضور أعضاء مجلس الإدارة بمقر الجمعية بالمنطقة.

وأوضح أمين عام الجمعية الأستاذ حمود البطي، أنه تم خلال الاجتماع تقديم التهاني لسمو رئيس الجمعية بمناسبة توليه إمارة منطقة القصيم، بعد ذلك تم مناقشة أجندة الاجتماع الرابع، حيث تم تحديد موعد حفل تدشين الجمعية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة اللجان الخاصة بالجمعية وإنشاء لجنة علمية ولجنة إعلامية ولجنة الأنشطة والفعاليات ولجنة للموارد المالية، حيث تم توزيع المهام على اللجان كما تم مناقشة ما تم التوصل إليه بخصوص موافقة الوزارة بافتتاح فرع جمعية أصدقاء بنوك الدم الخيرية بمنطقة المدينة المنورة كي يتم من خلاله تقديم الخدمات لضيوف المسجد النبوي من خلال فرع الجمعية وتم عرض نسخة من الكتيب التعريفي بالجمعية لاعتماده قبل النشر.

الأمير فيصل بن مشعل مترئساً الاجتماع **تصوير - سيد خالد**

وفي ختام الاجتماع بارك سموه باسمه وأعضاء الجمعية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - توليه مقاليد الحكم في البلاد، ولسمو ولي عهده الأمين، ولسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - وقال: إذا كان في قلوبنا حزن على وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - فأملنا في قياداتنا الرشيدة أمدهم الله بعونه وتوفيقه.

كما بارك سموه للأعضاء بهذه الجمعية، وقال سموه: إننا نبارك لأنفسنا وللمنطقة وللوطن بتأسيس هذه الجمعية الخيرية المتخصصة والأولى على مستوى الوطن في هذا المجال، كما حثهم سموه على بذل المزيد بمستشفيات المنطقة.

أمانة الجوف تزيل السيارات التالفة وتنذر الورش

أثناء إزالة إحدى السيارات التالفة

الجوف - أحمد الحجاج

شنت أمانة الجوف حملة على الصناعية القديمة بسكاكا، أسفرت عن إزالة السيارات التالفة، وتوجيه 35 إنذاراً لأصحاب الورش بعدم مزاولة النشاط خارج حدود المحل. وذكر وكيل الخدمات الدكتور ثامر الشراري، أن هذه الحملة تأتي ضمن توجيهات أمين منطقة الجوف المهندس عجب القحطاني بتنظيم الورش على المنطقة الصناعية لتظهر بالمنظر الحضاري وتلاشي عرقلة السير.

تدريب معلمي العلوم الشرعية بثانويات البجادية

البجادية - هندي النخيش

انطلاقاً من أهمية التدريب ودوره في نجاح العملية التعليمية، وتطويرها وكونه مما يسهم في تصحيح الأخطاء، وينمي المهارات، ويزيد في كفاءة، وإنتاج الكوادر التعليمية، فقد عقد مكتب التعليم بالبجادية دورة لتدريب معلمي العلوم الشرعية بثانويات مدارس القطاع، والذي استمر لمدة يومين متتاليين بمركز التدريب.

محافظ وادي الدواسر يكرّم الفائزين في مسابقة «وطني فخر»

وادي الدواسر - قبلان الحزيمي

كرّم محافظ وادي الدواسر الأستاذ أحمد المنيفي، الفائزين بمسابقة «وطني فخر» التي نظمها مركز الحزم في محافظة وادي الدواسر، وذلك ضمن برامج الحملة الوطنية الشاملة لتعزيز القيم الوطنية (وطننا أمانة). حيث فاز الشاعر محماس المخاريم بالمركز الأول بفرع الشعر، فيما حصل ناصر آل مسعود على المركز الأول بفرع التصوير الضوئي، وحقق المركز الأول بفرع المقالة محمد آل شملان. من جانبه هنأ رئيس مركز الحزم المشرف العام على الجائزة الأستاذ محمد آل راكان، الفائزين مؤكداً أن الجائزة حققت أهدافها في إشاعة ثقافة قيم الحملة. فيما أثنى محافظ وادي الدواسر، على إيجابية الجائزة التي أظهرت المواهب والإبداع على نحو قيم حملة «وطننا أمانة» ومضامينها المباركة ومباركاً للفائزين، مؤكداً ارتباط نجاح برامج الحملة بالعمل الجماعي والحس الإبداعي الذي تقوم به الدوائر الحكومية والمراكز الأمنية والمؤسسات التربوية والاجتماعية والأهلية بالمحافظة.

«بلدي الشماسية» يخفض منسوب طريق الأمير فيصل بن بندر

الشماسية - صالح اللاحم

عقد المجلس البلدي لبلدية محافظة الشماسية جلسته التاسعة والأربعين برئاسة خالد الجربوع، وحضور جميع الأعضاء. وبعد مناقشة المواضيع المطروحة في جدول أعماله أوصى بتوسعة الرامات التي تدخل على منتزه الشباب بالربيعية، وأقر الحساب الختامي للبلدية عن العام المالي الحالي، واطلع على سير العمل في مشروع تخفيض منسوب طريق الأمير فيصل بن بندر، واطلع على طلبات بعض المواطنين المتضمنة زيادة تخفيض منسوب طريق الأمير فيصل بن بندر من الجهة الغربية، وأوصى بدراسة الطلبات مع المكتب الاستشاري المنفذ للمشروع.

نقطة ضوء

◆ د. محمد عبدالله الخازم ◆

هيكلة التعليم: إصلاح الجامعة 2-3

JAZPING: 9194

كتبت في المقال السابق عن إعادة هيكلة الجامعة مالياً، حيث أرى التنظيم المالي الحالي للجامعة السعودية يحتاج تطوير جذري. ويبدأ ذلك من إعادة صياغة ميزانية الجامعة وكيفية تقنينها بشكل منصف وعادل وتنافسي، بعيداً عن الطريقة (الرعوية) التي تدفع على التراخي والبيروقراطية السلبية في إدارة الجامعة وعدم الحرص على قياس جودة مخرجاتها. هناك من بادر بانتقاد التصور الذي طرحته، دون حتى قراءته بتعمق، ومنهم وكيل إحدى الجامعات الذي بعث لي مقارنة بين ميزانية مستشفى الملك فيصل التخصصي وميزانية الجامعة وأسهب في القول بأن الخدمات الصحية تلتهم ميزانية الجامعة! نسي بأن المقترح الذي طرحته في المقال السابق بتحديد بنود ميزانية الجامعة يغطي هذا الجانب بشكل واضح عبر بند البرامج التشغيلية المتخصصة! ورغم ذلك أنا أعتقد أن موضوع الخدمات الصحية، مجانيتها وإدارتها عن طريق كلية الطب يحتاج إعادة نظر. كررت الكتابة في هذا الجانب ولا يمنع من العودة إليه مستقبلاً.

أعود لموضوع إصلاح الجامعة السعودية وأكرر بأنني لست في طور عرض دراسة متكاملة بقدر ما أعرض أفكاراً أولية وعامة قابلة للتطوير والنقاش. ولا يكتمل موضوع إصلاح واستقلالية الجامعة دون تحرير نظامها التوظيفي وتطويره. الجامعات الحكومية مرتبطة بوزارة الخدمة المدنية في وظائفها وتتبع لائحة موحدة لأعضاء هيئة التدريس وهي لائحة تقتل التنافسية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الواحدة على مستوى الجامعات. بل لا أبالغ إن اعتبرتها لائحة

(تشرعن) التقاعس وتبرر التجاوزات وتشوه العمل المؤسسي الأكاديمي في حالات عديدة، حيث بعض البدلات والمشاركة في اللجان والمؤتمرات تمنح بناء على معايير ضبابية وأحياناً تحكمها (الشخصنة) بدلاً من العمل المؤسسي العلمي والموضوعي!

عندما يعاد ترتيب ميزانية الجامعة وتصبح مستقلة في إدارة مواردها المالية، يجب أن تمنح الصلاحية في تأسيس نظمها التوظيفية - ولا بأس من قواعد عامة في الرواتب الأساسية كتحديد السقف الأعلى وفي نظم العمل العامة. منح الصلاحية يتطلب تحويل جميع وظائف الجامعة، الأكاديمية والإدارية والفنية، إلى وظائف تعاقدية تتبع نظام التأمينات الاجتماعية التقاعدي وليس نظام الخدمة المدنية. ولست هنا أخترع أفكاراً مستوردة فهناك مثال برامج التشغيل الذاتي للمستشفيات الكبرى وهي برامج أدت للارتقاء بالخدمات الصحية في المستشفيات الكبرى التي وفقت في إدارات وبرامج جيدة وسخية. الجامعة مسؤولة عن التوظيف والترقيات وفق مواردها وتنافسها مع الآخرين، ومن حقها وضع معايير إنتاجية لمنسوبيها تحاسبهم وفقها، لأنها ليست مجرد ضمان اجتماعي للموظفين ومنهم حملة الدكتوراة وبعضهم أداءه الإداري والأكاديمي والبحثي لا يستحق ما يقبضه من رواتب وحوافز وبعضهم مفروض على الجامعة دفع رواتبه رغم عدم التزامه المهني والأخلاقي بواجباته التعاقدية والمتعارف عليها في مجاله.

أرجو ملاحظة بأن الأفكار التي أطرحها هنا قابلة للتطبيق وبعضها له نماذج محلية في قطاعات محلية أخرى. ورغم ذلك أطالب بالاطلاع على التجارب العالمية وهي متنوعة ومتعددة، ويمكن الاستفادة مما هو إيجابي فيها وقابل للتطبيق لدينا. الخلاصة هي أن الاستقلالية والكفاءة للجامعة والتنافسية بين الجامعات يصعب تحقيقه دون إصلاح نظمها المالية والتوظيفية لتكون مبنية على الإنتاجية والتنافسية. الموضوع يتطلب قناعات وتنسيقا عاليا بين وزارات التعليم، المالية، والخدمة المدنية. لكن المؤكد أن الكرة في مرمى وزارة التعليم ومدى رغبتها وحماسها في المبادرة بالإصلاح والتطوير الجذري للجامعات ونظمها التقليدية وليس مجرد تغييرات شكلية، كإلغاء مجلس أو إضافة مجلس آخر.

نكمل في المقال القادم بالإشارة إلى نقاط أخرى مهمة في إصلاح الجامعة.

malkhazim@hotmail.com

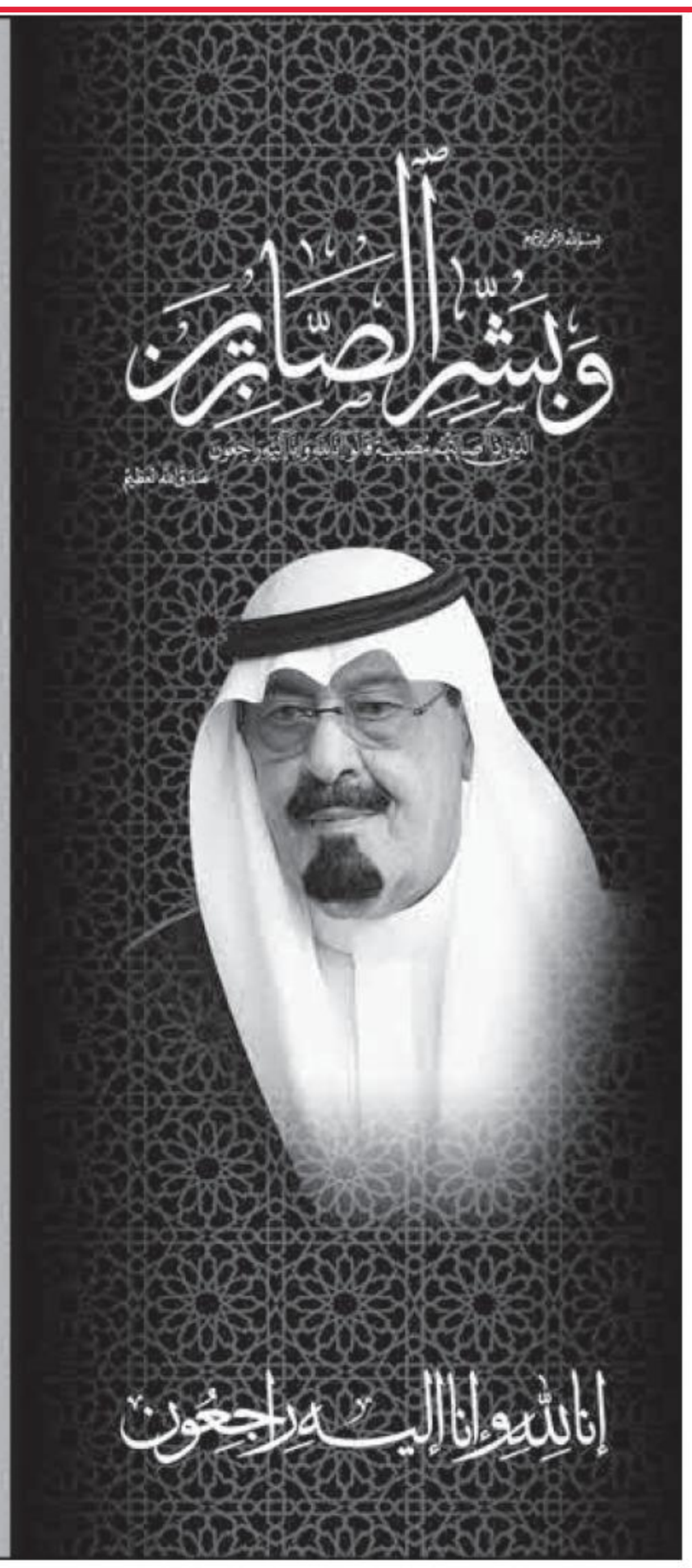

القصيدة رثاء في خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

يرحمه الله ويتغمده بفسيح جناته

إي والله إن القلب والعين تبكيك
يا خادم البيتين موتك فقيدة
بقلوب شعبك يابو متعب أمانيك
بنيتها بالشعب سنين عديدة
عبدالله أبو متعب مهما انكتب فيك
تقديرك اكبر من حروف القصيدة
فقيد العرب والدين كلِ حكى فيك
أفعالكم تبقى صفحة مجيدة
جف القلم عجزت سطوره تكفيك
مهما كتبنا فيه طيبك يزيدة
رسَخت تاريخ العرب في أياديك
وبرهنت للعالم صفاتك حميدة
القلب يدمي والمدامع تباريك
حبك من الشيبان ورث لحفيدة
مير العوض سلمان يمشي مماشيك
يبشر بعز وخير من هو عضيدة
مليكنا سلمان من قلب نغليك
يالله عسى أيام عمرك مديدة
أعزَي الأسرة وسلمان أعزَيك
يالقايد اللي له مواقف عديدة
وعزاي لك يا نوف وكلِ يواسيك
مصاب واحد والمدامع شهيدة
فقيدنا المحبوب الكل يبكيك
مير القضا لا حلْ محدِ يعيدة
نطلب إله الكون مولاي يعطيك
بما قدَمت يمناك يوم الشديدة
تبقى شفيعه لك من عند واليك
وبرحمته تعيش بجنة سعيدة
والشعر يقصر ما يوفي حسانيك
يا خادم البيتين موتك فقيدة

بدرية العطا الله السعيد